

ضعف دافعية الطفل للدراسة أسبابها وطرق علاجها

الدافعية : حالة داخلية تحرك الطفل للقيام بنشاط أو لإنجاز عمل.

وضعف الدافعية حالة تنتاب الطالب أثناء الدراسة او قبلها أو بعدها تؤدي للتكاسل والكسل وعدم بذل الجهد مما يفقده الحماس والإيجابية اللازمة للدراسة الجادة .
ولضعف الدافعية أسباب عديدة بعضها يرجع إلى الأسرة وبعضها يرجع الى الطفل نفسه.

العوامل الأسرية :

- الإهمال وعدم الإهتمام :نطالب بالحب والعواطف والمشاعر. نريد ان نحب ابنائنا ويحبنا ابنائنا لكن نرفض او نهمل الطفل عندما نكون مشغولين بأولويات اخرى. وينشغل بعض الآباء بشؤونهم الخاصة مما يؤدي الى عدم الاهتمام بما يحرزها الطفل من نجاحات فلا يلاحظونه في البيت ولا يتابعونه في المدرسة.
- ضعف ثقة الآباء بأبنائهم فلا يتوقعون منهم إحراز أي نجاح ذي قيمة ويكون الأمر سيان عندهم .سواء نجحوا أم فشلوا وهذا من شأنه أن يشعر الطفل بالعجز والإحباط وعدم المبالاة.
- شعور الأبناء بأنهم غير قادرين على تحقيق توقعات أهلهم منهم بالحصول على درجة عالية فيفشلوا وذلك ان توقعات الآباء قد تفوق قدرات الأبناء.
- عدم التوافق بين الزوجين والنزاعات المستمرة في البيت من شأنها أن تحول دون وجود بيئة دراسية سليمة للمذاكرة فيشعر الطفل بالحزن ويفقد الدافعية للتعلم .
- التدليل الزائد أو الحماية الزائدة.
- كثرة النقد والقسوة الزائدة؛ فإن القسوة الزائدة قد تجعل الطفل ينفر من المذاكرة التي سببت له كل هذه المعاناة من والديه.

أسباب خاصة بالطفل نفسه :

1. ضعف ثقة الطفل بنفسه وهذا الضعف قد يكون ناجما عن الدلال الزائد أو القسوة الزائدة , مما يجعل الطفل انطوائيا ,غير قادر على التواصل مع أقرانه ومعلميه .
2. التأخر الدراسي: مما يجعل الطفل غير قادر على مجاراة أقرانه بالتعلم فيصاب بالإحباط .
3. صعوبات التعلم الناجمة عن خلل في وظائف الجهاز العصبي المركزي .

أساليب العلاج :

لا شك أن الأطفال بحاجة ماسة لمساعدة أهلهم، بحيث يهتمون بهم في تنظيم الوقت والمذاكرة والتعامل مع الصعوبات الطارئة لذلك فإن المقترحات الآتية يمكن أن تساعد في إثارة دافعية الأطفال للتعلم :

1. تحقيق الوفاق الأسري ؛ وهذا من شأنه أن يهيئ للأطفال بيئة تربية سليمة يتربون فيها على الثقة بالنفس وعلى استقلالية الذات .

2. أن يكون الآباء قدوة لأبنائهم في الطموح والنظر إلى المستقبل نظرة تفاؤلية .

3. التشجيع المتواصل للطفل من قبل والديه ومعلميه بالحوافز المعنوية والمادية .

4. تعزيز النجاحات التي يحرزها الطفل مهما كانت محدودة بالوسائل المعنوية والمادية

5. تدريب الطفل على الاعتماد على الذات وعلى التفكير السليم والتعلم الذاتي وحل المشكلات وتنظيم الوقت واستثماره فيما يفيد. وتحديد الأهداف والعمل الجاد والمتواصل لتحقيقها .

6. أطفالنا لا يحبون المواعظ. وللأسف كثير من الأسر أصبحت علاقاتها بأطفالها علاقات محاضر بجمهور؛ على الأكل محاضرة، في السيارة محاضرة. وقبل النوم محاضرة. الأبناء بدأوا يرتاحون مع توم وجيري ومع التلفزيون ومع البلاي ستيشن.....

اسلوب الحوار والنقاش أفضل لان الطفل عندما يحاور سيكون شريكا في صنع القرار وبالتالي يتحمل مسؤوليته .

المرشدة التربوية

ريهام عويس

الاساسية الدنيا

AMMAN
PROSARY COLLEGE SCHOOL - AMMAN